

# الولاية في الزواج ودور المراكز والجمعيات الإسلامية فيها في بلاد غير إسلامية

د. أحمد الصويعى شليبيك  
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة  
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

## الخلاصة

تميز هذا العصر بوجود هجرات كثيرة من المسلمين إلى البلاد الغربية، لأسباب عدة، وأصبح وجودهم في تلك البلاد ظاهراً ملموساً، وهم يحاولون الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية في جميع نواحي الحياة، خصوصاً فيما يتعلق بالأحوال الشخصية.

ولكن نظراً لعدم وجود ولاية إسلامية تقوم بتطبيق أحكام الشريعة، وتتولى العناية في الأمور التي تحتاج إلى ولاية، فقد اشتدت الحاجة إلى تبيين الحكم الشرعي في أمثال هذه الأمور الحادثة، وكيف يتم العمل فيها، حتى تكون موافقة للشرع، ومن هذه الحوادث التي اشتدت إليها الحاجة وكثير السؤال عنها: مسألة تولي المراكز والجمعيات الإسلامية لعقود تزويج المسلمين عندما يوجد ما يدعو إلى ذلك، وهل يحق لهذه المراكز النيابة عن ولي المرأة إذا كان غائباً أو عاصلاً؟.

فقد حرص الباحث على دراسة هذه المسألة والتدقيق فيها على ضوء الأدلة والقواعد الشرعية، وأقوال الفقهاء في اشتراط الولي في عقد الزواج، وحكم عضل الولي، ثم توصل إلى جواز قيام المراكز والجمعيات الإسلامية بممارسة هذه الولاية.

## ABSTRACT

This era is distinguished by the migration of large numbers of Muslims to the West for numerous reasons. Their presence has become very apparent in western society, where many Muslims are seeking to follow Islamic rules in their daily life, especially with regard to family law.

However, because of the absence of Islamic rule and application thereof in the West, Muslims are asking many questions about issues that concern their daily life. One such issue regards the role of Islamic centers and associations in acting as the guardian or sponsor in marriage, and whether or not such institutes have the right to do so when the woman's guardian or sponsor is not present or when her guardian would like to prevent her from marrying.

The researcher observes this issue very carefully through discussing the following: 1) whether or not the woman has the right to marry on her own or whether her guardian must oversee the marriage contract on her behalf after seeking her permission; 2) rulings where the guardian prevents the woman from getting married